

مجمع الأمثال

48 - إِذَا جَاءَ الْحَيُّونُ حَارَتِ الْعَيْنُ .

قال أبو عبيد : وقد روى نحو هذا عن ابن عباس وذلك أن نَجْدَةَ الحَرَوْرِيَّ أو نافعاً الأزرقَ قال له : إنك تقول إن الهدهد إذا نَقَرَ الأرض عرف مسافة ما بينه وبين [ص 21] الماء وهو لا يبصر شعيرة الفخِّ فقال : إذا جاء القَدَر عمى البصر